

13. شرح القواعد الحسان للشيخ عبدالرحمن السعدي / الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ربوبية الله في القرآن على نوعين عامة وخاصة كثر في القرآن ذكر ربوبية الرب لعباده ومتعلقاتها ولوازمها وهي على نوعين عامة تدخل فيه المخلوقات كلها بحكمها برها وفاجرها. او تدخل فيه المخلوقات كلها بر وهو فاجرها - [00:00:01](#)

المكلفوها وغير المكلفين حتى الجمادات داخله في ربوبية الله وانه تعالى المنفرد بخلقها ورزقها وتدبيرها. هذا معنى الربوبية العامة انه منفرد بالخلق والرزق والتدبير. واعطائي ما تحتاجه او تضطر اليه في بقاء - [00:00:27](#)

وحصول منافع ومقاصدها فهذه التربية لا يخرج عنها احد. هذا نوع من التربية من الربوبية يعني لا يخرج عنها احد والنوع الثاني في تربية لاصفيائه واوليائه فيرببهم بالايمان الكامل ويوفقهم لتكميله ويكملهم بالاخلاق الجميلة - [00:00:43](#)

ويدفع عنهم الاخلاق الرذيلة ويسرهم ليسرى ويجنبهم العسر. وحقيقتها ادي الربوبية الخاصة التوفيق لكل خير والحفظ من كل شر وانالة المحبوبات العاجلة والاجلة وصرف المكروهات العاجلة والاجلة حيث اطلقت ربوبيته تعالى فان المراد بها المعنى الاول. الربوبية المطلقة هي المعنى الاول وهي الربوبية لكل شيء - [00:01:01](#)

مثل قوله تعالى رب العالمين وهو رب كل شيء ونحو ذلك وحيث قيدت بما يحبه ويرضاه او وقع السؤال بها من الانبياء واتباعهم ما معنى وقع السؤال بها من الانبياء واتباعهم - [00:01:27](#)

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة نعم ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. عندما يدعو الانبياء والصالحون بالربوبية فيغسلون به اي ربوبية الخاصة فانما المراد بها النوع الثاني وهو متضمن للنوع الاول. الربوبية الخاصة جزء منها الربوبية العامة - [00:01:41](#)

ولهذا تجد اسئلة الانبياء واتباعهم في القرآن بلفظ الربوبية غالبا. فان مطالبهم كلها داخله تحت ربوبيته الخاصة ليلحظ العابد هذا المعنى النافع المعنى النافع انك عندما تقول ربنا ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين. تقصد ماذا - [00:02:03](#)

ان الله عز وجل خصك بالايمان وانعم بك عليه فتتوسل له بهذا الانعام ونظير هذا المعنى الجليل ان الله اخبر في عدة آيات ان الخلق كلهم عباده وعبيده ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - [00:02:21](#)

وكلهم مماليكه وليس لهم من الملك والامر شيء. ويخبر في بعض الايات ان عباده بعض خلقه ليس كلهم قال وعباد الرحمن. اذا ليس كل العباد عباد الرحمن هذه عبودية خاصة - [00:02:42](#)

الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ثم ذكر صفاتهم الجليلة اليس الله بكاف عباده وفي قراءة عبدة وهي قرأتان سبحان الذي اسرى بعبدته وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبيدنا. فالمراد بها بهذا النوع من قاموا بعبودية للعبودية خاصة - [00:02:55](#)

واخلصوا له الدين على اختلاف طبقاتهم فالعبودية الاولى العامة يدخل فيها البر والفاجر والعبودية الثانية الخاصة صفة الابرار ولكن الفرق الربوبية والعبودية ان الربوبية وصف الرب وفعله والعبودية وصف العبيد وفعلهم. مفهوم؟ وصف العبيد وفعلهم - [00:03:18](#)

هذه العبودية اما الربوبية وصف للرب سبحانه وتعالى. خلاصة الكلام ان الربوبية والعبودية نوعان الربوبية خاصة عامة كذلك العبودية ماذا؟ خاصة وعامة. والعبودية صفة للعبد والربوبية صفة للرب نعم هو رب كل شيء وحيث قيد بما يحبه ويرضاه او وقع السؤال به

بها ماذا؟ بالعبودية بالعبودية عفوا بالربوبية - 00:03:38

لربي ربي اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتني - 00:04:08